

## نائب رئيس جمهورية الهند يحاضر حول الهوية والمواطنة



معالي السيد محمد حامد أنصاري يتحدث عن الهوية والمواطنة

انطلق معاليه إلى تحليل كيفية صياغة الدستور الهندي في ضوء ما يخص المجتمع الهندي من تغاير العناصر. وقد تشرف برئاسة الجلسة اللورد باتن، رئيس جامعة أوكسفورد، والذي قام أيضا بتقديم الشكر والتقدير.

وقد نظم المركز حفل عشاء تكريماً لمعالي نائب الرئيس بكلية إكزتر، حيث شاركه كبار أعضاء الجامعة والدبلوماسيون والشخصيات البارزة.

وقامت البارونة فرما بتمثيل حكومة صاحبة الجلالة في هذه المناسبة، كما ألفت كلمة الترحيب عند نهاية العشاء أكدت من خلالها الفوائد المتبادلة بتعزيز الروابط الوثيقة بين المملكة المتحدة والهند.

قام المركز في يوم الجمعة ١ نوفمبر باستضافة معالي السيد محمد حامد أنصاري، نائب رئيس جمهورية الهند، لإلقاء محاضرة وحضور عشاء، بعد أن رحب بمعاليه مدير المركز وبحضور كل من الشريف الأقدم واللورد الملازم لمقاطعة أوكسفوردشاير في المبنى الجديد للمركز.

وتناول معالي نائب الرئيس من خلال محاضرتة - جيدة الحضور - موضوع "الهوية والمواطنة"، ونبّه بأن المواطنة لا ينبغي أن ينظر إليها باعتبارها مجرد مفهوم ضيق يقتصر على الحقوق والواجبات الوطنية فحسب، بل يتضمن مفهوم تعدد الهويات الاجتماعية. ومن ثم



اللورد باتن يستقبل معالي السيد محمد حامد أنصاري

## مؤتمر مشترك بين المركز ومركز الإمارات للبحوث والدراسات الإستراتيجية حول

## الأمن في الخليج العربي

وكذلك، مثل المؤتمر هذا حادثاً افتتاحياً في شراكة جديدة هامة للمركز مع مركز الإمارات، والذي قرّر من خلالها عقد مثل هذه الاجتماعات سنوياً بالتناوب في أبوظبي وأوكسفورد، مع الإتفاق على انعقاد الندوة الثانية من هذه السلسلة في ديتشلي بارك، أوكسفوردشاير، في خريف عام ٢٠١٤.



المؤتمر المشترك بين مركز الإمارات والمركز في أبوظبي في ديسمبر ٢٠١٣

في ديسمبر ٢٠١٣، قام المركز بتنظيم مؤتمر مشترك مع مركز الإمارات للبحوث والدراسات الإستراتيجية حول قضية الأمن في الخليج العربي بمقر مركز الإمارات في أبوظبي. وقد حضر المؤتمر كبار الأكاديميين وواضعي السياسات من المملكة المتحدة وأوروبا والولايات المتحدة ومنطقة الخليج وكذلك من الصين وروسيا، وقاموا من خلالها بتبادل الآراء والتحليلات، بعد أن قام كل من الدكتور جمال سند السويدي، المدير العام لمركز الإمارات، ومدير المركز بترحيب المشاركين في الدورة الإفتتاحية للمؤتمر.

تناول المؤتمر - والذي حظي بتغطية واسعة في صحافة الإمارات العربية المتحدة - قضية الأمن من شتى جوانبها - العسكرية والإقتصادية والبيئية والاجتماعية - وكل ذلك من منظار أبعادها الوطنية والإقليمية والعالمية، كما مكّن المشاركين بتحديد التحديات المستقبلية للمنطقة، بما فيها من الآثار المترتبة على استمرار التغير وعدم الاستقرار في عدد من الدول العربية، وكذلك بتقدير الفرص المتاحة لتحقيق أقصى قدر من الآثار الإيجابية في المنطقة إقليمياً ودولياً.

## التعيينات الجديدة في المركز

زملاء تشيفنغ الزائرون

لقد تمّ الإختيار لعدة زمالات زائرة في المركز:

### زمالة السلطان أزلان شاه

التحق بالمركز معالي اللورد فيليبس بارون ورث متاورز، عضو مجلس اللوردات، في فصل الخريف الجامعي كأول زميل حائز على زمالة السلطان أزلان شاه. وبالإضافة إلى ذلك،



اللورد فيليبس

تمّ تعيين معاليه، وهو أول رئيس للمحكمة العليا في المملكة المتحدة سابقاً، لزمالة زائرة من كلية مانسفيلد وكذلك كأستاذ زائر في القانون في جامعة أوكسفورد. ومن خلال ذلك قد تمّ أول تعيينات المركز في مجال القانون .

### زمالة تون عبد الرزاق

التحق بالمركز الدكتور سورين بيتسون - الأمين العام لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) سابقاً - على زمالة تون عبد الرزاق، كما ساهم في سلسلة الندوات العلمية حول



د. سورين بيتسون

”الإسلام والدولة“ في فصل الخريف الجامعي ٢٠١٣. وكذلك شارك في المؤتمرات الأكاديمية داخل المملكة المتحدة وخارجها، وتعزيزاً للقدرة البحثية للمركز في جنوب شرق آسيا.

منح الأستاذ عميد سني (جامعة ولاية لاغوس) بزمالة زائرة في فصل الخريف الجامعي ٢٠١٣ للبحث في الأدب العربي، كما تفضل من خلالها بإلقاء محاضرة في ضمن سلسلة الندوات العلمية حول ”الإسلام والدولة“.

الأستاذ عثمان طاسطان، المتخصص في مجال القانون الإسلامي من جامعة أنقرة، هو أول زميل زائر في ضمن زمالات عبد الله غل - تشيفنغ. وفي أثناء إقامته بالمركز في فصل الربيع الجامعي ٢٠١٤، قام بتقديم دراسته لندوة الزملاء حول موضوع ”الأماكن العامة والخاصة عبر نظرية الحقوق في الفقه الإسلامي: الماضي والحاضر“.

الدكتور محمد شافعي أنتوني، المتخصص في التمويل الإسلامي من المجلس الإقتصادي الوطني، إندونيسيا، سيلتحق بالمركز في فصل الصيف الجامعي ٢٠١٤ معززاً لأعمال المركز في مجال التمويل الإسلامي. التمويل الإسلامي.

### زمالة ميلون للبحث المتقدم

حاز الدكتور معين نظامي على الدكتوراة من جامعة كيمبرج قبل الإلتحاق بالجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، كأستاذ مساعد في قسم التاريخ. وهو متخصص في التاريخ الإقتصادي والفكري



د. معين نظامي

لمسلمي الهند ويلتحق بالمركز كباحث المتقدم على زمالة ميلون في مشروع الأطلس.

### زمالة عبد الله بن عبد العزيز

تواصلت تان سري زرينة أنور في منصبها الجديد على زمالة عبد الله بن عبد العزيز المساهمة في أعمال المركز، ولا سيما أنها تلعب دوراً قيادياً في أنشطة المركز في مجال التمويل الإسلامي، بدعمها المؤتمر السنوي في التمويل الإسلامي والذي يشترك في تنظيمه المركز وهيئة الأوراق المالية الماليزية، والذي سيعقد في كوالالمبور في هذا العام الجامعي.



تان سري زرينة أنور

### الباحث المقيم في التمويل الإسلامي

التحق بالمركز للعام الجامعي الراهن الدكتور فالنتينو كاتيلان (جامعة روما تور فيرغاتا)، وهو الثاني من الباحثين المقيمين في التمويل الإسلامي تحت برنامج مشترك بين المركز راق المالية wwو هيئة الأو الماليزية.

وقدم الدكتور كاتيلان دراسته حول ”الحكم والحق في التمويل الإسلامي“ لندوة الزملاء في فصل الخريف الجامعي ٢٠١٣.

## التسامح والاعتدال في المجتمعات المسلمة

من المجالات الأكاديمية والدينية المختلفة في المناقشات حول قضايا تتعلق بمفاهيم التسامح والاعتدال. وركز المشاركون على ثلاثة محاور رئيسية أثناء مناقشاتهم: مكان التسامح والاعتدال في الفكر الديني الإسلامي، وآثاره في السجل التاريخي، والتحديات التي تواجه المجتمعات المسلمة وذوات الديانات الأخرى رهنأً. وتشرف برئاسة الجلسات كل من الأستاذ بول فيدس، أستاذ الإلهيات المنظمة؛ والقس الدكتور أندرو غريغوري، قسيس كلية الجامعة؛ والدكتور ليز كارمايكل، المنظمة لشبكة أوكسفورد لدراسات السلام.



نقاش المائدة المستديرة حول التسامح والاعتدال

قام المركز في ١٧ ديسمبر ٢٠١٣ بعقد مؤتمر حول موضوع ”التسامح والاعتدال في المجتمعات المسلمة“ باشتراك من جامعة التكنولوجيا ماليزيا، والذي شارك من خلاله علماء وقادة

قام المركز بعقد سلسلة من الندوات العلمية في فصل الخريف الجامعي حول موضوع "الإسلام والدولة"، والذي ألقى من خلالها زملاء المركز وكذلك الزملاء الزائرون محاضرات حول مواضيع مختلفة مثل "الإسلام والعرق كمبادئ التعبير عن الضيم بين المسلمين الملايو في جنوب تايلاندا (سورين بيتسوان، الحائز على زمالة تون عبد الرزاق والأمين العام السابق للآسيان)؛ "مولانا جمال ميان فرنجي محلي (فرانسييس روبنسون)؛ "قوة السلطة وسلطة القوة في غرب أفريقيا الإسلامي: رواية من نيجيريا (عميد سَني، زميل تشيفنغ الزائر).

وقد تمّ استكمال هذه المحادثات من قبل المساهمين الخارجيين الذين تحدّثوا عن مثل "المعرفة الدينية والسياسة الثقافية في مصر" (هيلاري كالمباخ، جامعة ناسكس)؛ "المسلمون في جنوب شرق آسيا ورموز الدولة الوطنية" (كيس فان دايك، جامعة لايدن)؛ "الأسطورة والقومية في إيران الحديثة" (علي أنصاري، جامعة سانت آندروز).

### برنامج القيادة للناشئة

رحب المركز في سبتمبر ٢٣ من الناشئة المسلمة رجالاً ونساءً في أوكسفورد لمدة أسبوعين ضمن برنامج السنوي لقيادة الناشئة الإسلامية. وقد تم إيواء المشاركين في السلسلة الثامنة في هذا البرنامج في كلية وادهام، حيث تمّعتوا كالمعتاد من جدول أعمال حافل بالتدريب مع القادة في شتى مجالات الحياة العامة.

## محاضرة المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول تجديد الفكر الإسلامي

والذي سيعقد في أوكسفورد، وكذلك جائزة للمعلمين تساعد في تسليط الضوء على المؤسسات التعليمية الكبرى والشخصيات الرائدة في تعزيز قيم السلام والتعايش في الغرب، بالإضافة إلى دعم برنامج قيادة الناشئة المسلمة للمركز، والذي قد دخل في عامه التاسع.

وتناول معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري من خلال محاضرته أهمية تعزيز الحوار والتسامح والتعاون الأكاديمي محليا وعلى نطاق عالمي.



معالي الدكتور عبد العزيز عثمان التويجري

في أكتوبر ٢٠١٣، قام معالي الدكتور عبد العزيز عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، بزيارة المركز والتوقيع على برنامج للتعاون بين المركز وإيسيسكو. ومن أنشطة البرنامج التي تمّ إتفاقيه الدعم عليها ورشة عمل حول السلام والتعايش والتسامح،

## محاضرة نائبة الرئيس للبنك الدولي في موضوع من الصحة السياسية إلى الاقتصادية

إلى ذلك، قامت بتتبع دور العوامل الاقتصادية والديموغرافية التي أثارت موجة التغيير السياسي الراهنة والتي قد اجتاحت المنطقة، وبتحليل التحديات التي تواجهها المؤسسات المالية الدولية نتيجة لذلك. وبناءً على ذلك، أبرزت عن مدى حاجة الإصلاح الاقتصادي في تلك المنطقة حتى يتمّ تلبية مطالب شعبها السياسية، ونهت بأن تخفيض بطالة الشباب أمر ذو أولوية خاصة في البلدان التي تقل أعمار نسبة كبيرة من سكانها عن ٢٥ عام وأن التعليم له دور هامّ في تمكين الشباب من تحقيق طموحاتهم والمساهمة في مجتمعا تهم.



السيدة إنغر أندرسن

تفضّلت السيدة إنغر أندرسن، نائبة الرئيس لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي، بإلقاء محاضرة في موضوع "من الصحة السياسية إلى الاقتصادية" في القاعة الجامعية الكبرى في نوفمبر الماضي، وتحدثت من خلالها عن الخطوات التي اتخذت من قبل البنك الدولي لتحفيز النمو الاقتصادي في المنطقة، بما في ذلك الحد من الروتين وكبح الانتهاكات. وبالإضافة

## محاضرة معالي السيد ناصر جودة حول السياسة الخارجية الأردنية

التدابير التي اتخذتها الحكومة الأردنية لتعزيز التنمية الاقتصادية، والتي تعدّ عنصرا أساسيا من عناصر الاستقرار الاجتماعي والسياسي. ويبيّن أن موجة التغيير التي تؤثر على العالم العربي، وما يترتب عليها من عدم الاستقرار، قد وجّهت العديد من التحديات الجديدة للحكومة الأردنية، وعلى رأسها استمرار الصراع المؤلم في سوريا، والذي فرض على الأردن مواجهة عدم الاستقرار على ثغرها وعدد كبير من اللاجئين من القتال. وأكد معاليه بأن الأردن لا تزال تلعب دورا قياديا في مواجهة هذه التحديات الإنسانية وتعزيز الحوار والسلام في المنطقة.



معالي السيد ناصر جودة

لقد تفضّلت معالي السيد ناصر جودة، وزير الخارجية للمملكة الأردنية الهاشمية، بإلقاء محاضرة حول موضوع "السياسة الخارجية الأردنية في المنطقة المتغيرة"، في ضمن سلسلة المحاضرات الخاصة في نوفمبر.

ومن خلال محاضرته، قام معالي الوزير باستعراض

## محاضرة نائب رئيس الوزراء الماليزي حول أهمية التنوع

لقد تفضّل نائب رئيس الوزراء الماليزي، ثان سري محي الدين ياسين، بزيارة المركز وإلقاء محاضرة في ديتشلي بارك بمشاركة أمناء المركز والضيوف المدعوين.

وتحدث معالي الوزير عن أهمية التنوع مستلهماً التجربة الماليزية في إدارة مجتمع معقّد متعدّد الثقافات والأعراق والأديان، ويبيّن أن الحوار والاحترام المتبادل الدّين يدعمهما الإطار القانوني المناسب هما الأساس لنجاح أي مجتمع متنوع مثل ماليزيا، كما أكد معاليه على الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم والتربية وجزم بأن هذا هو الوسيلة الأساسية لتعزيز ودعم قيم المواطنة والتسامح والتعاون.



ثان سري محي الدين ياسين يلقي محاضرته

## محاضرة سعادة السيد بكرعزت بيغوفيتش عن الكرامة والحرية والديمقراطية

لقد قام سعادة السيد بكرعزت بيغوفيتش، عضو مجلس رئاسة البوسنة والهرسك، بزيارة المركز في ٢٨ أكتوبر ٢٠١٣، وألقى محاضرة حول موضوع "السعي من أجل الكرامة والحرية والديمقراطية في العالم الإسلامي: وجهة نظر مسلم بوسني".



معالي السيد بكرعزت بيغوفيتش

ومن خلال المحاضرة، قام سعادته بتتبع المشاق والمعاناة

التي قد تحمّلها المجتمع البوسني عبر التاريخ ولاسيما في الفترة العنيفة في أعقاب تفكك يوغوسلافيا السابقة، والتي تفتحت العديد من الجروح التي لا تكاد تلتام مباشرة بعد مثل هذا الصراع المرير. ومع الاعتراف بأن لا يزال هناك الكثير الذي يجب القيام به والذي يتطلب العديد من التوضيحات، بيّن معاليه أنه يجدر للبوسنيين أن يفخروا على إنجازاتهم والتقدم الذي ما زالوا يحققونه، بشكل مطرد وعلى الرغم من الانتكاسات، من أجل تكوين دولة جديدة ناجحة تستند إلى قيم الاحترام المتبادل للتنوع والمواطنة المشتركة.

وأثارت المحاضرة مناقشة حية والعديد من الأسئلة من جمهور يقظ.